رئيس الهيئة العامة للطيران المدني لدى انعقاد اللقاء السنوي السابع لقيادات الهيئة:

اللقاء السنوي السابع محطة وقوف للتقييم وتطوير الأداء في القطاعات كافة والمطارات والإدارات

عدن / محمد عبدالله أبو رأس:
تصوير/ علي الدرب:

شهدت محافظة عدن أمس حدثاً اقتصادياً هاماً حيث بدأت بفندق ميركيور جلسات اللقاء السابع لقيادات الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد برئاسة الأخ حامد أحمد فرج رئيس مجلس الإدارة والأخ محمد عبدالرحمن عبد القادر وكيل الهيئة.

وفي مفتتح اللقاء الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى رئيس الهيئة كلمة أشاد خلالها بمستوى الإعداد والترتيب لهذا اللقاء الهام مشيراً إلى التحسن المستمر في مستوى إنجاز كل لقاء موسع يعقد للهيئة مشيداً باختيار محافظة عدن لعقد اللقاء السابع الذي يعقد اليوم (أمس) وكذلك اللقاء القادم الذي سيعقد بمحافظة حضرموت.

وقال أننا نطمح دائماً للأفضل وما طرحناه اليوم إنماهو لكي نلفت الانتباه والاهتمام إلى ضرورة أن نولي ذلك الاهتمام الكافي ونعمل على الإعداد المبكر ومحاولة تطوير قدراتنا من خلال التدريب الذي لابد أن يتم الإشراف عليه من كل القطاعات والمطارات والإدارات العامة في دورات تخصصية تتناول سبل إعداد مثل هذه التقارير السنوية وأوراق العمل التي تقدم لمثل هذا اللقاء بما يمكن من إكسابهم الخبرة الكافية والمهارة حتى نعمل على تطوير المواد المقدمة خلال اجتماعنا القادم والذي أقترح على هذا اللقاء أن يكون بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت.

ووضع رئيس مجلس الإدارة الاقتراح للتصويت حيث صوت عليه بالإجماع.

وقال أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من عمل على الإعداد لهذا اللقاء وساهم مساهمة فاعلة ولكل من شارك فيه بأوراق عمل ومداخلات وتقارير سواء تضمنها الجدول أم لم يتضمنها.

وأضاف قائلاً: كنا تقدمنا في اللقاء الموسع السادس السابق بمقترح تسمية مقرر اللقاء السنوي وحددنا خلال ذلك آلية للمتابعة من المقرر لما سيتم إقراره من توصيات وقرارات وبالفعل تم اختيار مقرر وتولى خلال الفترة الماضية متابعة ما خرج به اللقاء السابق وبذل جهوداً مشكورة .

ودعا إلى الاهتمام أكثر بمثل هذه اللقاءات الموسعة وما يصدر عنها من مقررات وتوصيات حتى نستطيع أن نفي بها ونسهل المهام الملقاة على عاتق مقرر اللقاء السنوي.

وأبرز أن هذا اللقاء الموسع تحت شعار تقييم خدمات وأنشطة الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد تعزيز للإيجابيات وتجاوز للسلبيات مواكبة لتطورات متسارعة في مجال الطيران المدني والإرصاد ، موضحاً أنه تم في اللقاءات السابقة وعلى وجه الخصوص اللقاء الخامس والسادس التركيز على جانبي السلامة والأمن.

وأكد رئيس الهيئة أن الشعار المرفوع في هذا اللقاء لا يعني أنه قد بعد عن محوري السلامة والأمن لكنه وقفة للتقييم حتى لا تشغلنا الهموم اليومية والأعمال الروتينية وزحمتها عن مراجعة ما تقدمه من خدمات وما تقوم به من أنشطة وتوظيف ذلك التقييم لتطوير الأداء من خلال تعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات وإبراز أن ذلك يأتي حتى تتمكن الهيئة من مواكبة التطورات المتسارعة في عالم النقل الجوي والطيران المدني والإرصاد حتى لا نتخلف عن ذلك الركب.

وشدد على أن أي تحسين في مستوى خدمات الهيئة والأنشطة التي تقدمها سيكون له الأثر الإيجابي في رفع مستويات السلامة والأمن من خلال ما ستشهده تلك الخدمات والأنشطة من تحسن وتطوير.

وخلال الكلمة استعراض رئيس الهيئة بصورة موجزة أنشطة الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد تاركاً التفصيل للتقارير وأوراق العمل المقدمة للقاء الموسع منوهاً إلى أن التقارير المقدمة من قبل المطارات والإدارات العامة ستخضع للنقاش لإثرائها بهدف الوصول إلى نتائج وبرامج عمل واضحة المعالم ومدروسة، وحول مشروع مطار صنعاء الدولي قال إن من الأهمية بمكان استعرض التطورات الجارية على صعيد إنجازه والملابسات التي حدثت فيه على الرغم من عدم التقدم بتقرير عن ذلك موضحاً جملة الملابسات والتعثر الذي يواجهه المشروع ومنها تذبذب عمل الشركة المنفذة وتم الاتفاق على إعادة تقييم أداء الشراكة وفقاً لاتفاقية استئناف العمل وتم ذلك مرتين خلال ستة أشهر في نهاية 2007 وبداية 2008م موضحاً أن هناك تحسناً في أداء الشركة عقب إعادة التقييم الذي تم خلاله وضع جدول زمني للشركة للانتهاء من العمل في مشروع بناء مطار صنعاء الدولي الجديد و أن الجدول ينص على انتهاء الشركة من العمل في المطار في 31 ديسمبر 2009م موضحاً أنه سيتم البت في مسؤولية التأخير على الشركة المنفذة .

كما استعرض رئيس الهيئة مشروع تطوير مطار تعز (المدرج مع البرج وملحقاته) واللجان المشكلة التي تقوم بأعمال المسح وحجز الأراضي المطلوبة لأعمال التوسعة ووصفه بأنه يسير ببط من قبل اللجان في عملها مبدياً خشيته من أن تتكرر مشكلة مطار صنعاء في مطار تعز.

كما قدم عرضاً مختصراً للتطورات على مستوى قطاع الطيران الذي تم فيه كما قال الانتهاء من جزء الأكبر من اللوائح والتشريعات في الإشراف والرقابة على سلامة الطيران المدني والرقابة على المطارات الخاصة.

وتناول جملة الورش والندوات التي قامت بها الهيئة تنفيذاً لمقررات المؤتمر العام السادس كما تناول علاقة الهيئة بالمنظمات والهيئات الدولية وتنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة المتعلقة بهذا الجانب وعضوية بلادنا في قيادة هذه الهيئات وتناول رئيس الهيئة التطورات التي شهدها قطاع الإرصاد وجملة الإنجازات والصعوبات التي يجابهها مشيداً بما يؤديه من مهام غاية في الأهمية.

كما تناول علاقة الهيئة بشركات الطيران العامة والخاصة وما تحقق في هذا الصدد معتبراً إنها علاقة متطورة.

وعقب إلقاء الكلمة تم استعراض تقرير إنجاز مقررات اللقاء السنوي السادس من قبل الأخ أحمد الملحاني ثم جرى قراءة قائمة أوراق العمل المقدمة والتي بلغت (21) ورقة عمل اشتملت على تقارير وأوراق عمل في مختلف مجالات وتخصصات الهيئة.

ثم جرى عرض فيلم وثائقي عن نشاط قطاع الإرصاد الجوي لعام 2008م قدمه الأخ الدكتور عبده أحمد المقالح.

وعقب عرض الفيلم قدم الأخ يحيى محمد السياني ورقة عمل حول تقارير الإنجاز وآلية تفعيلها ثم قدم الأخ عبد اللطيف محمد الحداء نائب المدير رؤية لتطوير خدمات الإرصاد الجوي في بلادنا أعقبتها ورقة عمل مقدمة من قطاع التدريب والتأهيل حول تقييم العائد التدريبي قدمها الأخ/ عبد المجيد السفياني

ثم عقدت الجلسة المسائية التي استعرضت تقارير عن الوضع المالي للمطارات ووحدة العمل الإداري بين المركز والفروع.

هذا ومن المقرر أن يواصل اللقاء جلسات عمله صباح اليوم باستكمال بقية أوراق العمل والخروج بالتوصيات الهادفة مواصلة الارتقاء بعمل الهيئة نحو الأفضل خدمة للمتعاملين معها باعتبارها واجهة البلد.

اللقاء يأتي لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال الطيران المدني والأرصاد

هناك صعوبات في تنفيذ مطار صنعاء الجديد والشركة ستنتهي من البناء في 31 ديسمبر 2009م

المؤتمر العربي حول مستقبل مفاوضات تحرير التجارة يختتم أعماله بعدد من التوصيات

المطالبة بتسريع إجراءات تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية

صنعاء / سبأ:

طالب المشاركون في المؤتمر العربي الرابع حول مستقبل مفاوضات تحرير التجارة في ظل منظمة التجارة العالمية في ختام اعمالهم امس بصنعاء بدعم وتسريع الإجراءات العربية الساعية لاستكمال متطلبات تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية والاتحاد الجمركي العربي واستكمال مفاوضات تحرير تجارة الخدمات العربية بما يدعم القدرات الاقتصادية العربية ويعزز إمكانياتها التفاوضية.

وأكد المشاركون في المؤتمر الذي نظمته على مدى ثلاثة ايام المنظمة العربية للتنمية الادارية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة ،على أهمية دعوة الجهات الحكومية العربية المسئولة لإعداد موقف تفاوضي موحد يعكس مصالح الدول العربية في وقت مبكر وقبل نهاية المفاوضات.. مشيرين الى اهمية العمل على حصول جامعة الدول العربية لصفة العضو المراقب في منظمة التجارة العالمية بما يتيح آلية للعمل العربي المشترك.

وحثت التوصيات الصادرة عن المؤتمر على مشاركة كافة الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في اجتماعات فرق العمل الخاصة بانضمام الدول العربية والمشاركة في النقاشات التي تدور في المفاوضات وتقديم وجهات نظر داعمة للدول العربية الساعية للانضمام من خلال التأكيد المستمر على ضرورة استفادة هذه الدول من احكام المعاملة الخاصة والتفضيلية وتسهيل وتسريع انضمام الدول الأقل نمواً وفق قرار المجلس العام بهذا الخصوص.

ولفتت التوصيات الى عدم التعامل مع الانضمام كهدف في حد ذاته ، وانما النظر إليه في اطار استراتيجية تنموية واضحة المعالم يكون هدفها الرئيسي النهوض بالتنمية الانسانية وفقا لمؤشراتها المعتمدة.

وشددت على عدم القبول بالالتزامات التي تتجاوز ما هو منصوص عليه في الاتفاقيات متعددة الاطراف.. داعية الى ضرورة اشراك اصحاب الشأن من قطاع خاص وجهات أكاديمية ومنظمات مجتمع مدني في مفاوضات الانضمام وذلك عن طريق تنظيم لقاءات دورية معهم لمعرفة أرائهم والتشاور معهم حول افضل السبل لتحقيق انضمام يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بمكافحة الممارسات التجارية الضارة ، طالبت التوصيات الصادرة عن المؤتمر بإصدار تشريعات وطنية تتعلق بالدعم، والإغراق والوقاية، للدول التي لم تصدرها حتى الآن ، حتى تتمكن من مكافحة الممارسات التجارية الضارة، وإقامة الأجهزة الوطنية المنوط بها هذا العمل مع اهمية التدريب وتبادل الخبرة بين الدول العربية التي بدأت بالتطبيق مع غيرها من الدول العربية .

وبشأن التعامل مع الأزمة المالية العالمية ، طالب المشاركون الدول العربية بالتفكير الجدي والعمل للاستفادة منها وتحويلها الى فرص لتنمية الموارد العربية واستثمارها من خلال توجيه الفوائض العربية الي الاستثمار داخل البلاد العربية بما يرفع معدلات النمو بها ، ويقلل من حجم مشكلات البطالة

ويحقق أعلى مدى للاكتفاء الذاتي عربياً لتقليل حجم فاتورة استيراد احتياجاتها من الخارج ودعم مشاريع التكامل العربي وتنفيذ الاتفاقيات التي تدعم التجارة البينية والمحافظة على رؤوس الاموال العربية.

وأوصى المشاركون حكومات الدول العربية وبمشاركة من القطاع الخاص بمضاعفة جهودها ومراجعة قضايا جولة الدوحة الحالية والتوصل الى تحديد أولياتها، وتكوين مواقف تفاوضية موحدة بهدف معالجة صعوبات التنفيذ التي واجهتها الدول العربية الأعضاء ومعالجة الصعوبات الأخرى الناتجة عن سوء استخدام الدول المتقدمة لأحكام اتفاقيات المنظمة كتلك المرتبطة بقواعد مكافحة الاغراق، والعمل على تقوية كافة أحكام المعاملة الخاصة والتفضيلية وجعلها أكثر دقة وفاعلية وقابلية للتطبيق.

وكانت جلسات عمل المؤتمر قد ركزت على مسألة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والخطوات التي اتخذتها الجمهورية اليمنية في هذا الشأن وعرض المشاكل والصعوبات التي تواجهها في ظل الظروف والتحديات الاقتصادية الراهنة.

وعقد اكثر من 180 مشاركا من معظم الدول العربية في المؤتمر ست جلسات عمل ، عرض خلالها العديد من البحوث وأوراق العمل المعدة من مجموعة من الخبراء المختصين والممارسين وأساتذة الجامعات ، تضمنت تحليلا وافيا للموضوعات المطروحة.

وفي ختام أعمال المؤتمر امس، عقد المشاركون جلستي عمل خصصت الاولى لمناقشة تحرير التجارة في الخدمات ومفاوضات جولة الدوحة، وتقييم مفاوضات برنامج عمل الدوحة ومستقبل المفاوضات.

فيما عرض في الجلسة الثانية التجربة اليمنية في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة، حيث استعرض رئيس مكتب الاتصال والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية بوزارة الصناعة والتجارة الدكتور حمود النجار ومساعد رئيس المكتب للشئون الفنية عادل عبد الله الغابري الخطوات التي قطعتها اليمن في مفاوضات الانضمام سواء على مستوى المفاوضات الثنائية او متعددة الاطراف.. متطرقين إلى الخطط المستقبلية للتسريع بعملية الانضمام للاستفادة من المزايا النسبية الممنوحة للبلدان والدول النامية ودمج الاقتصاد اليمني في الاقتصاد العالمي.

إعلان